الاجابات النموذجية
الوحدة (6)
في رحاب القدس
لمادة العربية لغتي
الصف الحادي عشر
المسار الاكاديمي
الفصل الثاني 2026

(الوحدةُ السّادسةُ: في رحابِ القدسِ)

الدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ:

أستعدُّ للاستماعِ

أتأمّلُ البيتينِ الآتيينِ، ثمَّ أتنبّأُ بالفكرةِ العامّةِ لنصِّ الإستماعِ:

هذا الّذي كانتِ الآمالُ تنتظرُ

فَلْيُوفِ للهِ أقوامٌ بما نَذَروا

بِمثلِ ذا الفتحِ لا واللهِ ما حُكِيَتْ

في سالفِ الدّهرِ أخبارٌ ولا سِيَرُ

(الرَّشيدُ النّابُلُسيُّ، شاعرٌ أيوبيٌّ)

- الفكرةُ العامّةُ للنّصِّ: فتحٌ عظيمٌ، تلتْهُ مظاهرُ الفرحِ والوفاءِ بالنّذورِ، وهوَ فتحٌ لمْ يشهدِ التّاريخُ لهُ نظيرًا.

(١,١) أستمعُ وأتذكّرُ

١. الفنُّ الأدبيُّ الّذي ينتمي إليهِ النّصُّ المسموعُ:

أ. الخُطبةُ.

٢. صاحبُ النّصِّ المسموعِ هوَ:

ب. محيي الدّينِ بنُ الزّكيِّ.

٣. ما المناسبةُ الّتي قيلَ فيها النّصُّ؟

فتحُ بيتِ المقدسِ.

منتديات صفر الجنوب التعليمية

٤. أذكرُ ثلاثةً من مظاهرِ الفرحِ الّتي وردَتْ في النّصِّ.

* فُتحَتْ للفتحِ أبوابُ السّماءِ، وأشرقَتْ بأنوارِهِ وجوهُ الظّلماءِ، وابتهجَ بهِ الملائكةُ المقرّبونَ، وقرَّ بهِ عينًا الأنبياءُ والمرسلونَ. (يُكتفى بثلاثةٍ فقط).

٥. تضمّنَ النّصُّ عددًا منَ المآثرِ والفضائلِ الّتي يتميّزُ بها بيتُ المقدسِ منْ سواهُ. أذكرُ ثلاثًا منها.

من مآثرِ بيتِ المقدسِ وفضائلِهِ أنّهُ موطنُ إبراهيمَ –عليهِ السّلامُ–، ومعراجُ النّبيِّ محمّدٍ –صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ–، وفيهِ القبلةُ الأولى للمسلمينَ، ومقرُّ الأنبياءِ والرّسلِ، ومقصِدُ الأولياءِ، ومهبِطُ الوحيِ، ومنزلٌ ينزلُ بهِ الأمرُ والنّهيُ.

(يُكتفى بثلاثٍ منها).

(٢,١) أفهمُ المسموعَ وأحلّلُه

١. أُوضّحُ دلالةَ كلٍّ منَ العبارتينِ الآتيتينِ:

أ- فطوبى لكُم من جيشٍ ظهرَتْ على أيديكمُ العزَماتُ الصّدّيقيّةُ.

أ. تدلُّ العبارةُ على مدحِ قوّةِ جيشِ صلاحِ الدّينِ، وعزيمتِهِ وثباتِهِ على الحقِّ، كما هيَ الحالُ في جيوشِ أبي بكرٍ الصّدّيقِ.

ب- وإيّاكم أن يستزلَّكمُ الشّيطانُ.

تدلُّ العبارةُ على تحذيرِ الخطيبِ الجيوشَ منَ الشّعورِ بالبطرِ، والطّغيانِ، والغرورِ بالنّصرِ، فذلكَ سيؤدّي إلى التّهلُكةِ بأن يُخيّلَ إليهِم أنَّ هذا النّصرَ بسيوفِهِم، وخيولِهِم، وما النّصرُ إلّا من عندِ اللهِ.

٢. وردَ في النّصِّ أنَّ في القدسِ أوّلَ القبلتينِ، وثانيَ المسجدينِ، وثالثَ الحرمينِ، أُبيّنُ المقصودَ بذلكَ.

المقصودُ بذلكَ: المسجدُ الأقصى.

منتديات صوت الجنوب التعليمية

٣. وردَ في النّصِّ ذِكرُ عددٍ منَ الوقائعِ التّاريخيّةِ وقادتِها، أُبيّنُ ثلاثًا من تلكَ الوقائعِ، وأُوضّحُ دلالةَ هذا الاستذكارِ.

* الوقائعُ التّاريخيّةُ الواردُ ذكرُها في النّصِّ هيَ العزَماتُ الصّدّيقيّةُ، والفتوحاتُ العمريّةُ، وأيّامُ القادسيّةِ، والوقَعاتُ اليرموكيّةُ، والهجَماتُ الخالديّةُ.

ويدلُّ هذا الاستذكارُ على الثّناءِ على جيشِ فتحِ بيتِ المقدسِ؛ إذ هوَ جيشٌ مباركٌ يُعَدُّ امتدادًا لجيوشِ المسلمينَ الّتي رفعت لواءَ الإسلامِ في زمنِ الصّحابةِ الكرامِ رضيَ اللهُ عنهم، وما هذا الفتحُ إلّا كتلكَ الفتوحاتِ والانتصاراتِ.

٤. اقتبسَ النّصُّ منَ القرآنِ الكريمِ قولَه تعالى: "كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثٗا" (سورةُ النّحلِ:٩٢). أُوضّحُ معنى هذا المُقتبَسِ منَ الآيةِ الكريمةِ، وأُبيّنُ صلتَهُ بالسّياقِ الّذي ذُكِرَ فيهِ.

في الآيةِ الكريمةِ تشبيهٌ لمَن ينقضُ عهدَهُ أو يُفسِدُ عملَهُ بعدَ إتمامِهِ بالمرأةِ الّتي تغزلُ الصّوفَ، ثمَّ تنقضُ ما غزلَتْهُ بعدَ أن صارَ قويًّا متينًا.

وتحذيرُ الخطيبِ جيشَ صلاحِ الدّينِ من أن يقترفوا كبيرًا من مناهيهِ، وأن يأتوا عظيمًا من معاصيهِ يتّفقُ ومضمونَ الآيةِ؛ فإذا فعلوا ذلكَ كانوا كالّتي نقضَت غزلَها؛ لأنّ الذّنوبَ تُذهِبُ أجرَ الجهادِ، كما يُنقَضُ الغزلُ بعدَ إتمامِه وإحكامِهِ.

(٣,١) أتذوّقُ المسموعَ وأنقدُهُ

١. وظّفَ النّصُّ عددًا منَ المحسّناتِ البديعيّةِ. أُبيّنُ قيمةَ هذا التّوظيفِ في نفوسِ المتلقّينَ، وأُبدي رأيي في أثرِ الإكثارِ من هذهِ المحسّناتِ في النّصِّ.

* وظّفَ الخطيبُ المحسّناتِ البديعيّةَ توظيفًا جذبَ انتباهَ المتلقّينَ، وأكسبَ الخُطبةَ إيقاعًا موسيقيًّا متناغمًا، وأكثرَ من هذهِ المحسّناتِ البديعيّةِ، فجعلَ الخُطبةَ أجملَ أسلوبًا وأقوى تأثيرًا؛ لأنّهُ جمعَ بينَ جمالِ اللّفظِ، وعمقِ المعنى.

منتديات صفوف الجنوب التعليمية

٢. أُبيّنُ أهمّيّةَ توظيفِ الأدلّةِ التّاريخيّةِ في تحقيقِ عنصرِ الإقناعِ في النّصِّ الّذي استمعتُ لهُ، وأُبدي رأيي في مدى نجاحِ النّصِّ أو إخفاقِهِ في هذا التّوظيفِ، وأُعلّلُ إجابتي.

* تتجلّى أهمّيّةُ توظيفِ الأدلّةِ التّاريخيّةِ في تحقيقِ عنصرِ الإقناعِ في تأكيدِ مصداقيّةِ الخُطبةِ، وتعزيزِها بشواهدَ واقعيّةٍ تدعمُ حجّةَ الخطيبِ، وتثيرُ الحماسةَ والفخرَ ببطولاتِ المسلمينَ ومواقفِهمُ العظيمةِ، وقد نجحَ الخطيبُ في ذلكَ؛ لأنّهُ وظّفَ الأدلّةَ التّاريخيّةَ توظيفًا مؤثّرًا ومقنعًا؛ إذِ استدعى هذِه الأدلّةَ؛ للثّناءِ على جيشِ صلاحِ الدّينِ، وبثِّ روحِ الثّباتِ فيهِم، وربطِهِم بماضيهِمُ المشرقِ.

٣. أوضّحُ جمالَ التّعبيرِ في وصفِ ما أحدثَهُ تحريرُ المسجدِ الأقصى من أثَرٍ في عبارةِ: "وإماطةِ الحزنِ عن طُرُقِهِ".

* صوّرَ الخطيبُ الحزنَ الّذي حلَّ ببيتِ المقدسِ أذًى ماديًّا ملأَ طُرُقَهُ، حتّى جاءَ جيشُ الفتحِ وأزالَهُ.

وقد وظّفَ الخطيبُ المفارقةَ؛ فالمتلّقي يتوقّعُ إماطةَ الأذى عن طرقِهِ، لكنّهُ يُفاجَأُ بإماطةِ الحزنِ.

منتديات صوت الجنوب التعليمية

الدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ:

من مهاراتِ العرضِ التّقديميّ (مهارةُ التّحدّثِ عن موضوعٍ ضمنَ زمنٍ محدّدٍ)

أستعدُ للتّحدّثِ:

- ما الفائدةُ المرجوّةُ من توظيفِ الموادِّ المرئيّةِ أوِ المسموعةِ في العروضِ التّقديميّةِ؟

إيضاحُ المعاني والأفكارِ، وتقريبُها إلى ذهنِ المتلقّي، وجذبُ انتباهِ الجمهورِ.

(٢,٢) أبني محتوى تحدّثي

أوّلًا: التّحضير والتّدريب: ١. ... والجغرافيّةِ، والاجتماعيّةِ، والثّقافيّةِ، والسّياسيّةِ. ٣. الموادُّ السّمعيّةُ البصريّةُ، ومنها مقاطعُ (الفيديو) القصيرةُ، والموادُّ البصريّةُ، ومنها الصّورُ والمخطّطاتُ والرّسومُ البيانيّةُ. ٥. أتدرّبُ على العرضِ بثقةٍ وطلاقةٍ، وأضبطُ الوقتَ.	**من مزايا المتحدّثِ:** ٣. الاستعدادُ الذّهنيُّ والتّخطيطُ للتّحدّثِ. ٤. انتقاءُ الكلماتِ المناسبةِ والجملِ والتّراكيبِ السّليمةِ.
ثانيًا: الأداءُ أمامَ الجمهورِ: ٢. ... ومحاورَها، وأوظّفُ الوسائلَ الإيضاحيّةَ المناسبةَ. ٣. ... وتلخيصِ الأفكارِ، أو دعوةٍ للتّفكيرِ، أو سؤالٍ مفتوحٍ....	**من مزايا المتحدّثِ:** ٣. تقديمُ العرضِ بطلاقةٍ وسلاسةٍ دونَ تردّدٍ أو تلعثمٍ. ٤. توظيفُ الخبراتِ والتّجاربِ الشّخصيّةِ الملهمةِ.
ثالثًا: التّفاعلِ معَ الجمهورِ، وتلقّي التّغذيةِ الرّاجعةِ: ٤. أُبيّنُ للجمهورِ الوقتَ المخصّصَ لإثراءِ العرضِ بطرحِ الأسئلةِ، وتقديمِ التّغذيةِ الرّاجعةِ.	**من مزايا المتحدّثِ** ٣. ضبطُ الانفعالاتِ، والحفاظُ على الهدوءِ والاتّزانِ.

مصادر الجنوب التعليمية

الدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهمٍ

أستعدُّ للقراءةِ

يُتركُ للطّلبةِ.

(٢,٣) أفهمُ المقروءَ وأحلّلُهُ

١. أردُّ الكلماتِ المخطوطَ تحتَها إلى جذورِها اللّغويّةِ، وأُفسّرُ معانيَها بالاستعانةِ بالسّياقِ الّذي وردتْ فيهِ، وبالمُعجَمِ الوسيطِ، في ما يأتي:

البيتُ الشّعريُّ	جَذْرُ الكلمةِ	مَعْناها
أ- مَنالٌ بَذَّ أهلَ الأرضِ طُرًّا سِواكَ ومَعقِلٌ أعيا القُرونا	(ط ر ر)	الطُّرُّ: الجماعةُ. والمقصودُ: النّاسُ جميعُهم في الأرضِ بلا استثناءٍ.
ب- أدرتَ على الفِرنجِ وقد تلاقَتْ جموعُهُمُ عليكَ رَحًى طَحونا	(ط ح ن)	الطّحونُ: الكتيبَةُ الّتي تطحَنُ كلَّ شيءٍ، وهيَ هنا صيغةُ مبالغةٍ على وزنِ فَعولٍ، والمقصودُ: شديدةُ الطّحنِ.
جـ - ففي بَيْسانَ ذاقوا منكَ بُؤسًا وفي صفدٍ أتَوكَ مصفّدينا	(ص ف د)	صفّدَهُ: أوثقَهُ وقيّدَهُ في الحديدِ وغيرِهِ، والمقصودُ: مُقيّدونَ، ومُكبّلونَ.

٢. أُبيّنُ المقصودَ بكلٍّ ممّا تحتَهُ خطٌّ في ما يأتي:

أ- رددتَ أَخيذَةَ الإسلامِ لمّا غدا صرفُ القضاءِ بها ضَمينا

الأخيذةُ: المرأةُ تُسبى في الحربِ، والمقصودُ بأخيذةِ الإسلامِ: طبريّةُ.

ب- حَصانُ الذَّيلِ لم تُقْذَفْ بِسوءٍ وسَلْ عنها اللّياليَ والسّنينا

الحَصانُ: العفيفةُ منَ النّساءِ، والمقصودُ بحصانِ الذّيلِ: ما تتّسمُ بهِ طبريّةُ منَ العفافِ الّذي نزّهَها كلَّها من رأسِها إلى أطرافِها.

منتديات صفوف الجنوب التعليمية

ج- منالٌ بَذَّ أهلَ الأرضِ طُرًّا سِواكَ ومَعقِلٌ أعيا القُرُونا

أعيا القرونا: أتعبَ سادةَ القومِ وأعجزَهم، والمقصودُ: أنَّ فتحَ طبريّةَ أمنيّةٌ أعجزتِ الأمراءَ والقادةَ إلّا صلاحَ الدّينِ.

د- جَعَلتَ صباحَ أهليها ظلامًا وأبدَلتَ الزّئيرَ بِها أَنينا

صباحَ أهليها ظلامًا: المقصودُ: تغيّرُ حالِ الصّليبيّينَ، وانقلابُها من الرّخاءِ والعزّةِ إلى الشّدّةِ والمَذَلّةِ؛ بسببِ الهزيمةِ.

٣- أوضّحُ السّببَ الّذي أدّى إلى النّتيجة الآتيةِ، كما وردَ في القصيدةِ:

النّتيجةُ: ابتهاجُ القُدسِ واهتزازُها طربًا وسرورًا.

السّببُ: فتحُ صلاحِ الدّينِ طبريّةَ، ورفعُ الظّلمِ عنها.

٤. أعيّنُ بيتًا شعريًّا يحملُ فكرةً منَ الأفكارِ الآتيةِ:

الفكرةُ	البيتُ
تعظيمُ مكانةِ الفتحِ، وبيانُ أثرِهِ في الأمّةِ الإسلاميّةِ.	جَلَتْ عَزَماتُكَ الفَتحَ المُبينا فقد قرّتْ عُيونُ المؤمنينا
تناقضُ مشاعرِ المسلمينَ والصّليبيّينَ من جرّاءِ هذا الفتحِ.	فيا للهِ كم سرَّتْ قلوبًا! ويا لَلّهِ كم أبكتْ عيونًا!
وصفُ ما صنعَ صلاحُ الدّينِ بالصّليبيّينَ في وقَعاتٍ متلاحقةٍ.	ففي بيسانَ ذاقوا منك بؤسًا وفي صفدٍ أتوكَ مصفّدينا

٥. أُعيّنُ الأبياتَ الّتي تُوافِقُ في مضموناتِها ما يأتي:

أ-قالَ تعالى: "ٱدخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ". (سورةُ الحِجرِ: ٤٦)

فلو أنَّ الجَمادَ يُطيقُ نُطقًا لنادتْكَ ادخُلوها آمِنينا

ب- قالَ تعالى: "إِنَّا فَتَحنَا لَكَ فَتحًا مُّبِينًا". (سورةُ الفتحِ: ١)

جَلَتْ عَزَماتُكَ الفتحَ المُبينا فقد قرَّتْ عُيونُ المؤمنينا

منتديات صفر الجنوب التعليمية

ج- قولَ فاطمةَ الزّهراءِ -رضيَ اللهُ عنها- عندَ موتِ النّبيِّ -صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ-:

صُبَّتْ علَيَّ مصائبٌ لو أنَّها صُبّتْ على الأيّامِ صِرنَ لياليا

جعلتَ صباحَ أهليها ظلامًا وأبدلْتَ الزّئيرَ بها أنينا

٦. أوضّحُ الدّلالةَ الّتي أدّاها أسلوبُ النّفيِ في البيتِ الآتي:

فلا عَدِمَ الشّآمُ وساكِنوهُ ظُبًا تشفي بها الدّاءَ الدّفينا

- الدّعاءُ بطولِ البقاءِ.

٧. أحالَ الشّاعرُ في بعضِ أبياتِ القصيدةِ إلى سياقاتٍ دينيّةٍ وأخرى تاريخيّةٍ. أُوضّحُ ما يتضمّنُهُ البيتانِ الآتيانِ من ملامحِ هذهِ السّياقاتِ:

أ. تَهُزُّ مَعاطِفَ القُدسِ ابتهاجًا وتُرضي عنكَ مكّةَ والحَجونا

ب. فَفي بَيسانَ ذاقوا مِنكَ بؤسًا وَفي صفدٍ أتَوْكَ مُصَفَّدينا

أ. السّياقُ الدّينيُّ: يحيلُ الشّاعرُ إلى أماكنَ مقدّسةٍ: القدسِ، ومكّةَ وجبالِها.

ب. السّياقُ التّاريخيُّ: يحيلُ الشّاعرُ إلى معاركَ تاريخيّةٍ خاضَها صلاحُ الدّينِ ضدَّ الصّليبيّينَ في بَيسانَ وصفدَ.

٨. أظهرَ الشّاعرُ إجلالًا لعزيمةِ صلاحِ الدّينِ الأيّوبيِّ، وتغنّى بتلكَ العزيمةِ في مَطلعِ القصيدةِ، وفي البيتِ الآتي:

لقد جرّدتَ عزمًا ناصريًّا يُحدِّثُ عن سَناهُ طُورُ سِينا

أ- أفسّرُ تكرارَ الشّاعرِ ذكرَ هذهِ السّمةِ القياديّةِ في القائدِ صلاحِ الدّينِ الأيّوبيِّ.

ب. لماذا اختارَ الشّاعرُ طورَ سيناءَ دونَ غيرِهِ منَ الأماكنِ؟

أ. التّكرارُ لتأكيدِ عظمةِ هذهِ السّمةِ، والتصاقِها بشخصيّةِ البطلِ القائدِ.

ب. اختارَ الشّاعرُ طورَ سيناءَ دونَ غيرِهِ منَ الأماكنِ؛ لأنَّهُ مكانٌ مُقدَّسٌ، ذكرَهُ في القصيدةِ بعدَ مكّةَ والقدسِ؛ دلالةً على ابتهاجِ الأماكنِ المقدّسةِ بهذا الفتحِ، وعلى سعةِ انتشارِ خبرِ هذا الفتحِ المبينِ.

منتديات صوت الجنوب التعليمية

٩. أستخلصُ قيمتينِ يبرزُهُما البيتانِ الآتيانِ، وأُبيّنُ العاطفةَ فيهِما:

البيتُ الشّعريُّ	القيمةُ	العاطفةُ
قضيتَ فريضةَ الإسلامِ منها **وصدّقتَ الأمانيَ والظُّنونا**	أداءُ الواجبِ الدّينيِّ وهوَ فتحُ طبريّةَ، والوفاءُ بالعهودِ.	الفخرُ بالقائدِ والاعتزازُ بهِ.
لقد أتعبتَ مَن طلبَ المعالي **وحاولَ أَن يسوسَ المسلمينا**	القِيادةُ الرّشيدةُ، والعزيمةُ القويّةُ، والقدوةُ الحسنةُ.	الفخرُ بالقائدِ والإعجابُ بهِ.

(٣,٣) أتذوّقُ المقروءَ

١- أُوضّحُ جمالَ التّصويرِ في كلٍّ منَ البيتينِ الآتيينِ، وأبدي رأيي في دورِ الأثرِ الجماليِّ في إيصالِ المعنى:

أ. غدَتْ في وجنةِ الأيّامِ خالًا وفي جيدِ العُلا عِقدًا ثَمينا

ب. وما طبريّةٌ إلّا هَدِيٌّ تَرَفَّعُ عَن أَكُفِّ اللّامسينا

١- أ) صوّرَ الشّاعرُ في الشّطرِ الأوّلِ طبريّةَ شامةً والأيّامَ فتاةً في خدِّها هذه الشّامةُ الّتي تَميزُها وتُجَمِّلُ وجهَها، وفي الشّطرِ الثّاني صوّرَ طبريّةَ عِقدًا ثمينًا والعُلا فتاةً يُزيِّنُ جيدَها هذا العِقدُ.

ب) صوّرَ طبريّةَ عروسًا حسناءَ تتنزّهُ عنِ النّاسِ، فلا تستطيعُ يدٌ لمسَها؛ ليدلَّ على عزّتِها وشرفِها. وأدّتِ الصّورُ الفنّيّةُ إلى ترسيخِ المعنى الّذي أرادهُ الشّاعرُ، وهوَ جمالُ طبريّةَ، وتميُّزُها؛ نتيجةَ ذلكَ الفتحِ.

٢- أُبيّنُ الكنايةَ، والغايةَ الفنّيّةَ من توظيفِ الطّباقِ في البيتِ الآتي، وأُوضّحُ أثرَهُ في إبرازِ المعنى.

أَعدتَ بها اللّيالي وهي بِيضٌ وقد كانتْ بهَا الأيّامُ جُونا

بياضُ اللّيالي كنايةٌ عن الخيرِ الّذي عمَّ طبريّةَ والسّعادةَ الّتي غمرت أهلَها بعدَ الفتحِ، والأيّامُ الجونُ كنايةٌ عنِ الظّلمِ الّذي عمَّها، والبؤسِ الّذي نزلَ بأهلِها في أثناءِ احتلالِ الصّليبيّينَ إيّاها. وقد أسهمَ توظيفُ الطّباقِ في إبرازِ المعنى، والدّلالة على ذروةِ التّحوّلِ الّذي أحدثَهُ صلاحُ الدّينِ في طبريّةَ بعدَ تحريرِها.

مدونات صفوف الخوارزمي التعليمية

٣- وَظَّفَ ابنُ السّاعاتيِّ في قصيدتِهِ التّشخيصَ في قولِهِ:

تَهُزُّ مَعاطِفَ القُدسِ ابتهاجًا وتُرضي عنكَ مكَّةَ والحُجونا

فلو أنَّ الجمادَ يُطيقُ نُطقًا لنادتْكَ ادخُلوها آمنينا

أ. أُبيّنُ مواضعَ التّشخيصِ، وقيمتَه الجماليّةَ والفنّيّةَ في البيتينِ السّابقينِ.

ب. أُبدي رأيي في توظيفِ هذا الأسلوبِ في إبرازِ المعنى.

ج. أُعيّنُ موضعَ التّأثّرِ بالقرآنِ، وأُبيّنُ أثرهُ في ترسيخِ المعنى.

أ) تتجلّى مواضعُ التّشخيصِ في قولِ الشّاعرِ: "تَهُزُّ مَعاطِفَ القُدسِ ابتهاجًا"؛ و"تُرضي عنكَ مكّةَ والحُجونا"، و"لنادتْكَ ادخُلوها آمنينا". وقد أضفى التّشخيصُ حيويّةً وحركةً على المشاهدِ الشّعريّةِ السّاكنةِ، والأماكنِ الصّامتةِ، وجعلَها عناصرَ حيّةٍ تناسبُ سياقَ التّعبيرِ عن الفرحِ بالفتحِ؛ تعميقًا للأثرِ العاطفيِّ في المتلقّي.

ب) أرى أنَّ لتوظيفِ هذا الأسلوبِ دورًا كبيرًا في إبرازِ المعنى؛ لأنَّهُ يجعلُ الجماداتِ شخوصًا تعبّرُ عن فرحِها وإظهارِ مشاعرِها.

ج) في قولِ الشّاعرِ: "ادخلوها آمنينا" تأثّرٌ بالقرآنِ الكريم، فقد وردَ في سورةِ الحِجرِ قولُه تعالى: "ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ" (سورةُ الحِجرِ: ٤٦)، وأدّى هذا التّأثّر بالقرآنِ الكريمِ إلى إبرازِ المعنى وترسيخِه، ومنحِ هذا الفتحِ طابعًا دينيًّا ذا إجلالٍ وقداسةٍ.

٤- قالَ الشّاعرُ في وصفِ الفتحِ:

رَدَدتَ أخِيذَةَ الإسلامِ لمّا غَدا صَرفُ القَضاءِ بِها ضَمينا

- تُفيدُ كلمةُ (أخِيذَة) في اللّغةِ معنى المرأةِ الّتي تُسبى في الحربِ، وقد كانَ في إمكانِ الشّاعرِ أن يجعلَ مكانَها كلمةَ أخرى كـ(سَليبة)، والسّليبُ في اللّغةِ: كلُّ ما يُنتزَعُ قهرًا. فهل وُفِّقَ الشّاعرُ في اختيارِ كلمةِ (أَخيذَةِ)؟ أعلّلُ رأيي.

نعم، وُفِّقَ الشّاعرُ في اختيارِ كلمةِ (أَخِيذَة)؛ لأنّها أدقُّ في الدّلالةِ على المعنى المُرادِ من كلمةِ (سَليبة)؛ إذ تدلُّ (سَليبة) على أيِّ شيءٍ يُنتزعُ قهرًا، وتدلُّ (أَخِيذَة) على المرأةِ الّتي تُسبى في الحربِ، وهيَ أغلى ما يُصانُ وأسماهُ. وقد صوّرَ الشّاعرُ طبريّةَ امرأةً مأسورةً ردَّها صلاحُ الدّينِ، وأعادَ لها حُرّيّتَها وعزَّها؛ فاختيارُ هذِه الكلمةِ يُثيرُ مشاعرَ النّجدةِ والكرامةِ، ويُعزِّزُ القيمةَ الجماليّةَ والمعنويّةَ للبيتِ في إبرازِ أثرِ الفتحِ العظيمِ.

منتديات صوت الجنوب التعليمية

٥- يُبرِزُ الشّاعرُ في البيتِ الآتي قوّةَ صلاحِ الدّينِ الأيّوبيِّ، ويُصوِّرُ نتائجَ معاركِهِ:

ففي بَيسانَ ذاقوا منكَ بُؤسًا وفي صَفَدٍ أتَوكَ مُصَفَّدينا

أ. أُعلّلُ الأثرَ الجماليَّ لعُنصرَيِ الحركةِ والصّوتِ في هذا البيتِ.

ب. أُبيِّنُ أثرَ هذينِ العنصرينِ في نقلِ شعورِ الهزيمةِ والبُؤسِ الّذي أصابَ الأعداءَ.

ج) أبدي رأيي في توظيفِ التّجانسِ الصّوتيِّ في كلٍّ من (بؤس- بيسان) و(صفد، مصفّدينا).

أ) يتمثّلُ الأثرُ الجماليُّ لعنصرَيِ الحركةِ والصّوتِ في هذا البيتِ في إضفاءِ الحياةِ على الصّورةِ الشّعريّةِ؛ ففي قولِ الشّاعرِ: "أتوكَ مُصفَّدينا" تجسيدٌ لمشهدِ الأسرِ بما فيهِ من حركةِ الأسرى، وأصواتِ السّلاسلِ؛ وهو ما يجعلُ القارئَ يتخيّلُ المشهدَ حركةً، وصوتًا.

ب) أسهمَ هذانِ العنصرانِ في نقلِ شعورِ الهزيمةِ الّذي أصابَ الأعداءَ بعدَ الانكسارِ؛ فـ(ذاقوا بُؤسًا) تُبيِّنُ مرارةَ الإحساسِ بالألمِ، و(مُصفّدينا) تُبيِّنُ شِدّةَ الإحساسِ بالذُّلِّ والعجزِ، فتضافرَ كلٌّ منَ الصّوتِ والحركةِ في البيتِ لتصويرِ مشهدِ الهزيمةِ تصويرًا واقعيًّا مؤثِّرًا يُعظِّمُ من شأنِ نصرِ صلاحِ الدّينِ.

ج) أدّى توظيفُ التّجانسِ الصّوتيِّ إلى إبرازِ المعنى، وجذبِ انتباهِ المتلقّي، وبيانِ سعةِ المخزونِ اللّغويِّ لدى الشّاعرِ، وإبداعِهِ في إظهارِ قدراتِهِ اللّغويّةِ، ومعرفتِهِ التّاريخيّةِ.

٦- يُبيّنُ الشّاعرُ موقفَهُ منَ الزّمانِ بقولِهِ:

وخانَهُمُ الزّمانُ ولا مَلامٌ فلستَ بِمُبْغِضٍ زمنًا خَؤونا

أ. إلى مَن يعودُ الضّميرُ (هُم) في قولِهِ: (خانَهم)؟

ب. يرى الشّاعرُ أنَّ الزّمانَ يكونُ منصِفًا عندما يخونُ الظّالمينَ، ويُساعِدُ المظلومينَ على إظهارِ الحقِّ وإزهاقِ الباطلِ. أُبيّنُ موافقتي أو معارضتي رأيَ الشّاعرِ، معَ التّعليلِ.

أ) يعودُ الضّميرُ (هُم) في قولِهِ: (خانَهم الزّمانُ) على الصّليبيّينَ.

ب) أُوافِقُ الشّاعرَ في رأيِهِ؛ لأنّ الزّمانَ يدورُ، والأيّامَ تتبدّلُ، فيُنصَفُ المظلومُ، ويُخذلُ الظّالمُ، وقد عبّرَ الشّاعرُ عنِ انقلابِ الزّمانِ على الظّالمينَ بخيانتِهِ إيّاهم؛ فخيانةُ الزّمانِ للظّالمينَ تُحقّقُ الإنصافَ في الدّنيا.

ويُترَكُ للطّلبةِ.

منتديات صقور الجنوب التعليمية

٧- شبّهَ الشّاعرُ صلاحَ الدّينِ الأيوبيِّ بالنّبيِّ يوسفَ -عليهِ السّلامُ- بقولِهِ:

فكنتَ كَيوسفَ الصِّديقِ حَقًّا لَهُ هَوَتِ الكواكبُ ساجِدينا

- هل وُفِقَ الشّاعرُ في هذا التّشبيهِ؟ أعلّلُ رأيي.

وُفّقَ الشّاعرُ في تشبيهِ صلاحِ الدّينِ بالنّبيِّ يوسفَ -عليهِ السّلامُ-؛ لصحّةِ الاشتراكِ في وجهِ الشّبهِ؛ فكلاهما اتّصفَ بالحكمةِ، والصّبرِ، والتّمكينِ بعدَ المِحَن، وتحقّقِ الرّؤى والآمالِ.

منتديات صفر الجنوب التعليمية

الدّرسُ الرّابعُ: أكتبُ مذكّراتٍ

أستعدُّ للكتابةِ:

١) هل كتبتُ مذكّراتٍ خاصّةً بي؟

يُتركُ للطّلبةِ.

٢) ما الموضوعاتُ أوِ الأحداثُ الجديرةُ بأن أكتبَ عنها؟

المناسباتُ الاجتماعيّةُ، والنّجاحُ، والمشكلاتُ والتّحدّياتُ....

أبني محتوى كتابتي.

أ) أملأُ الجدولَ بأمثلةٍ على الخصائصِ الفنّيّةِ الآتيةِ:

الخصيصةُ الفنّيّةُ	مثالٌ منَ النّصِّ
مخاطبةُ الجماداتِ.	لا أجدُ غيرَكِ يا أوراقيَ العزيزةَ أحدّثُكِ وتُحدّثينَني.
توظيفُ الأساليبِ الإنشائيّةِ.	الاستفهامُ، والتّمنّي، والنّداءُ، والتّعجّبُ، ومثالُ ذلكَ: بمَ حشوتَ رأسَكَ؟ ليتكَ بدونِ رأسٍ! أينَ وضعتَ قلبَكَ؟ ليتكَ بدونِ قلبٍ! من أدراكَ يا أرقشُ...؟ ما أجهلكَ!
التّمهيدُ للحدثِ الرّئيسِ بذِكرِ الموقفِ الدّاعي للكتابةِ.	وأنا في غربتي تمنعني الأسوارُ... أنا و(شين) في خلافٍ، والأصحُّ أنّهُ في خلافٍ معي.
توظيفُ أسلوبِ السّردِ.	توظيفُ الأفعالِ الماضيةِ لتتابعِ الأحداثِ، وتوضيحِ تسلسلِها الزّمنيِّ، ومثالُهُ: (عثرتُ في بيتِ الخلاءِ على محفظةِ نقودٍ، فوضعتُها في جيبي...).

منتديات صفوف الخنوب التعليمية

الدّرسُ الخامسُ: من معاني حروفِ الجرِّ

أستعدُّ

اختلفَ الفقهاءُ في القَدْرِ الواجبِ مسحُهُ منَ الرّأسِ في الوُضوءِ؛ نظرًا لاختلافِهم في تفسيرِ معنى حرفِ الجرِّ الباءِ في قولِه تعالى: "وامسحوا برؤوسِكمْ". (سورةُ المائدةِ: ٦)

- **أستعينُ بوسائلِ البحثِ في تبيُّنِ ذلكَ.**

منَ الفُقهاءِ مَنْ قال إنّها للتّبعيضِ؛ فالمطلوبُ مسحُ جزءٍ منَ الرّأسِ، ومنهُم مَنْ قالَ إنّها للإلصاقِ؛ فالمطلوبُ مسحُ الرّأسِ كلِّهِ.

(٢,٥) أُوَظّفُ

١- أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

١. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (مِنْ) في قولِهِ تعالى: "لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ" هوَ: (سورةُ آلِ عمرانَ: ٩٢).

أ – ابتداءُ الغايةِ المكانيّةِ. ب – الظّرفيّةُ المكانيّةُ. ج – **التّبعيضُ.** د – السّببيّةُ.

٢. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (على) في قولِهِ تعالى: "وَعِبَادُ ٱلرَّحمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمشُونَ عَلَى ٱلأَرضِ هَونًا". (سورةُ الفرقانِ:٦٣):

أ- **الاستعلاءُ الحقيقيُّ.** ب- الاستعلاءُ المجازيُّ. ج- السّببيّةُ. د- التّشبيهُ.

٣. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (إلى) في عبارةِ: وطني أحبَّ إليَّ من نفسي:

أ- انتهاءُ الغايةِ المكانيّةِ. ب- انتهاءُ الغايةِ الزّمانيّةِ. ج- **معنى (عندَ).** د- البدليّةُ.

٤. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (على) في عبارةِ: عليَّ دينٌ لوالديَّ سأظلُّ أردُّه برًّا ما حييتُ:

أ – الاستعلاءُ الحقيقيُّ. ب – **الاستعلاءُ المجازيُّ.** ج – السّببيّةُ. د – التّشبيهُ.

منتديات صوت الجنوب التعليمية

٥. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (عَنْ) في قولِ الشّاعرِ:

جازَيتَني عَن تَمادي الوَصلِ هِجرانا وَعَن تَمادي الأَسى وَالشَّوقِ سُلوانا

(ابنُ زيدونَ، شاعرٌ أندلسيٌّ)

أ- المجاوزةُ. ب- **البدليّةُ.** ج- الاستعانةُ. د- الظّرفيّةُ المكانيّةُ.

٦. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (مِنْ) في قولِ الشّاعرِ:

فَظَلِلتُ في أَمرِ الهَوى مُتَحَيِّرًا مِن حَرِّ نارٍ بِالحَشا مُتَوَهِّجِ

(عمرُ بنُ أبي ربيعةَ، شاعرٌ أُمويٌّ)

أ- ابتداءُ الغايةِ المكانيّةِ. ب- بيانُ الجنسِ. ج- **السّببيّةُ.** د- التّبعيضُ.

٢- أكتبُ جملًا مفيدةً تتضمّنُ حروفَ جرٍّ تفيدُ كلًّا ممّا يأتي:

أ - السّببيّةَ:

ب - بيانَ الجنسِ:

جـ- انتهاءَ الغايةِ المكانيّةِ:

د - البدليّةَ:

هـ - الإلصاقَ المجازيَّ:

و - الِاختصاصَ:

يُتركُ للطّلبةِ.

٣- أقرأُ كلًّا ممّا يأتي، ثمَّ أُبيّنُ معانيَ حروفِ الجرِّ الملوَّنةِ بالأحمرِ:

أ. قالَ تعالى: "يَجعَلُونَ أَصَٰبِعَهُم فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلمَوتِ".

(سورةُ البقرةِ: ١٩)

- في: الظّرفيّةُ المكانيّةُ. - من: السّببيّةُ.

منتديات صفو الجنوب التعليمية

ب- قالَ تعالى: "وَإِذ قَالَ مُوسَىٰ لِقَومِهِۦ يَٰقَومِ إِنَّكُم ظَلَمتُم أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلعِجلَ".
(سورةُ البقرةِ: ٥٤)

- الباءُ: السّببيّةُ.

ج- قالَ تعالى: ﴿سُبحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسرَىٰ بِعَبدِهِۦ لَيلًا مِّنَ ٱلمَسجِدِ ٱلحَرَامِ﴾ (سورةُ الإسراءِ: ١)
- من: ابتداءُ الغايةِ المكانيّةِ.

د- قالَ رسولُ اللهِ -صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ-: "دخَلتِ امرأةٌ النّارَ في هِرَّةٍ ربطتْها، فلم تُطعِمْها، ولمْ تدعْها تأكلُ من خَشاشِ الأرضِ". (صحيحُ البخاريِّ)
- في: السّببيّةُ. -من: التّبعيضُ.

هـ- هل يجبُ أن تغزوَ أجسادَنا الأمراضُ كي نُقلعَ عَنِ التَّدخينِ؟
- عن: المجاوزةُ والبعدُ.

و- أتى سميرٌ إلى مكّةَ المُكرّمةِ؛ لتأديّةِ مناسكِ الحجِّ.
- اللّامُ: التّعليلُ.

ز- الشّهداءُ كَالمَصابيحِ ينيرونَ الوطنَ.
الكاف: التّشبيهُ.

٤- أكتبُ قطعةً وصفيّةً عن أحدِ الأماكنِ الجميلةِ الّتي زرتُها في مدينَتي، ثمَّ أطلبُ إلى زميلي / زميلَتي قراءةَ ما كتبتُ، واستخراجَ حروفِ الجرِّ، وبيانَ المعاني الّتي أفادَتها.

يُتركُ للطّلبةِ.

منتديات صقر الجنوب التعليمية